

سارة التونسي: نجاحي في «ب100 وش» تحدٍ للأعمال القادمة



القاهرة: أحمد الروبي

سارة التونسي واحدة من الفنانات اللاتي حققن نجاحاً كبيراً هذا العام، من خلال أعمال درامية كانت الأفضل خلال الموسم الماضي، لتضع اسمها في مكانة مختلفة من خلال عمليتين مختلفتين، هما «ب100 وش» و«ليالينا 80»، بعد أن أثنى عليها الجمهور والنقاد.

التونسي أكدت أن النجاح الكبير الذي حققه مسلسل «ب100 وش» أسعدها بشكل كبير، خاصة أن العمل حمل كافة مقومات النجاح. وخلال الحوار معها تتحدث عن مزيد من التفاصيل حول نجاحاتها الأخيرة.

هل تعتبرين مسلسل «ب100 وش» نقطة فارقة في مشوارك الفني؟

– بكل تأكيد. فالمسلسل حقق نجاحاً منقطع النظير، ولم أتوقع أن يتفاعل الجمهور مع الدور أو يعجبهم بهذا الشكل. فهو عمل بكل تأكيد يحمل كافة مقومات النجاح من نجوم مميزين، ومخرجة مهمة مثل كاملة أبو ذكري، وشركة إنتاج كبيرة؛ لذلك كان متوقعاً نجاحه، ولكن النجاح الكبير الذي حققه دوري وصعودي «ترند» على «تويتر»، والثناء على دوري بهذا الشكل، كان أمراً مهماً بكل تأكيد في مشواري، وسيجعلني أعرف جيداً أن الجمهور سينتظر المقبل من

أدوار، وسيكون هناك تركيز على أدائي، وهو تحدٍ للأعمال القادمة.

أعتبر البعض مشهد الضرب نقطة التحول في الشخصية.. فهل تتفقين مع ذلك؟

– هذا المشهد كان سبب تعاطف الجمهور الكبير مع الشخصية، ورؤية جانب مختلف فيها منذ بداية أحداث المسلسل، فضلاً عن الصدق الشديد الذي تمتع به هذا المشهد، خاصة أن الضرب كان حقيقياً، تعرضت فيه للضرب بالفعل حتى يكون المشهد أكثر مصداقية، وبالفعل كان واحداً من المشاهد التي حظيت باهتمام الجمهور وكان «ماستر سين»، حتى إن لؤي في البداية كان يرفض ضربي، لكن بعد إلحاح شديد وافق.

ولماذا رفضت المسلسل في البداية؟

– كانت المشكلة في التوفيق بين العاملين، خاصة أنني كنت قد تعاقدت بالفعل على مسلسل «ليالينا 80» ودوري في المسلسل كان بطولة؛ لذلك تخوفت من عدم التوفيق بين العاملين، إلى جانب أن الدور في «ب100 وش» لم تكن قد اكتملت كتابته؛ لذلك فضلت عدم الوجود فيه، لكن بعد أن جلست مع المخرجة وبدأت في توضيح تفاصيل الدور وجدته واحداً من الأدوار المهمة التي سأجسدها، فوافقت عليه وبالفعل حقق هذا النجاح الكبير. ما معيارك لاختيار أدوارك؟

– العامل الأول هو السيناريو، فلابد أن يجذبني، وبعدها مخرج العمل، إلى جانب مجموعة الفنانين المشاركين، فالفن مهنة جماعية تتكون من فريق كامل ومتكامل، فلو كان الفريق جيداً سيكون العمل ناجحاً بالتأكيد. ذكرت أن تجربة «ليالينا 80» كانت مختلفة.. لماذا؟

– تركيبة العمل ككل مختلفة، سواء الفترة الزمنية التي تدور فيها الأحداث، أو مجموعة النجوم الكبيرة المشاركة في العمل، فكل منهم نجم كبير يقوم ببطولة مسلسل خاص به، فما بالك إذا اجتمع هؤلاء في عمل واحد، فضلاً عن أن الشخصية التي كنت أجسدها استفزت الجمهور ولم يرض عن أفعالها في بعض الأحيان؛ لذلك كانت شخصية مختلفة في تقديمها وجدلية، وكل العناصر التي ذكرتها صنعت منه عملاً مختلفاً، وفي النهاية سعدتُ بكوني جزءاً من هذا العمل المهم والناجح.

هل هناك تقارب بينك وبين الشخصية؟

– لا. على الإطلاق. فالشخصية كان سلبية بشكل كبير في حياتها، ولا تتحكم في تفاصيل حياتها، وهذا بعيد كل البعد من شخصيتي الحقيقية. فلا يوجد أي شبه بيننا على الإطلاق، حتى إنها شخصية حزينة طوال الوقت، وهذا بعيد عني كل البعد.

كثير من الفنانين أثنوا على أدائك هذا العام.. فكيف رأيت ذلك؟

– بكل تأكيد أسعدني ذلك جداً؛ أن يُثنى أبناء مهنتك على عملك فهذا أمر عظيم. وبالفعل جاءتني اتصالات، ورأيت العديد من النجوم يكتبون على صفحاتهم على «السوشيال ميديا» ثناء على أدائي، وهذا بالنسبة لي أمر رائع جداً ومبهج، وأسعدني بشكل كبير، وأكد لي أنني على الطريق الصحيح.